[298] وقال: كان النبي صلى ا عليه وآله يحب من الفاكهة العنب والبطيخ. وقال صلى ا عليه وآله: عليكم بالزبيب، فإنه يطفئ المرة، ويسكن البلغم، ويشد العصب، ويذهب النصب، ويحسن القلب. وقال صلى ا عليه وآله: عليكم بالقرع، فإنه يزيد في الدماغ. وقال صلى ا عليه وآله: العناب يذهب بالحمى والكمثرى يجلي القلب. وقال صلى ا عليه وآله: شكى نوح إلى ا الغم، فأوحى ا إليه أن يأكل العنب، فإنه يذهب الغم. وقال صلى ا عليه وآله: إذا أكلتم القثاء فكلوه من أسفله. وقال صلى ا عليه وآله: تفكهوا بالبطيخ وعضوه، فإن ماءه رحمة، وحلاوته من حلاوة الايمان (1) فمن لقم لقمة من البطيخ كتب ا له سبعين ألف حسنة، ومحا عنه سبعين ألف سيئة. وقال صلى ا عليه وآله: في البطيخ عشرة (2) خصال ذكرها. وقال: اهدي إلى النبي صلى ا عليه وآله بطيخ من الطائف، فشمه وقبله. وقال (3): عضوا البطيخ، فإنه من حلل الارض، وماؤه من رحمة (4)، وحلاوته من الجنة. وكان صلى ا عليه وآله يوما في محفل من أصحابه فقال صلى ا عليه وآله: ذكر ا (5) من أطعمنا بطيخا، فقام علي عليه السلام فذهب فجاء بجملة من البطيخ، فأكل هو وأصحابه، فقال

---

(1) في بعض النسخ " من حلاوة الجنة " وفى المصدر: " من حلاوة الايمان والايمان في الجنة ". (2) في المصدر: ان في البطيخ خصال عشرة وهى التى ذكرها من قبل. (3) فيه: ثم قال. (4) فيه: رحمة ا. (5) فيه: رحم ا.